اكبر ميزانية عرفتها اسرائيل ــ ٦ آلاف مليون ليرة للدفاع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا AL-ITTIHAD מחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٩ تشرين الثاني ١٩٧١
٢١ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٢ السنة ال ٢٨
יום ג
9 .11. 1971
28 גשנה 52 מס'

تفاقم التوتر بين الهند والباكستان

نيودلهي ــ اشتدت الازمة بين الهند والباكستان الناجمة عن اجراءات القمع في بنغلا داش (باكستان الشرقية) وسيل اللاجئين المتدفق على الهند .. وتؤكد وكالات الانباء ان الحشود العسكرية على جانبي الحدود بين القطرين تضخمت مؤخرا وزادها خطورة وقوع بعض حوادث الحدود.

الصين تؤيد الباكستان

وقد استمدت الحكومة الباكستانية القوة من تصريح نائب وزير خارجية الصين الشعبية بنغ باي : ستؤيد حكومة الصين وشعبها بحزم الحكومة والشعب الباكستانيين في نضالهما من اجل حماية سيادتهما واستقلالهما !!

وقد جاء هذا التصريح في المادبة التي اقامها نائب الوزير اول امس لذي الفقار علي بوتو مبعوث الرئيس الباكستاني يحيى خان .

وكان بوتو قد وصل الى بيكين بصحبة وفد عسكري من الجنرالات واجتمع مع رئيس الوزراء شو ان لاي وغيره من المسؤولين الصينيين السياسيين والعسكريين .

ومع ان المسؤول الصيني دعا كلا من الهند والباكستان للعمل على تخفيف حدة التوتر ــ البقية على ص ٤ ــ

الرئيس انور السادات يتولى قيادة الجيش

القاهرة ــ جاء في امر اصدره الفريق اول محمد احمد صادق ان الرئيس المصري انور السادات تولى القيادة المباشرة للقوات المسلحة المصرية من مقره في القيادة العامة للقوات المسلحة .

ويقول الامر ان الرئيس انور السادات اتخذ هذا القرار تقديرا منه للظروف التي تجتازها البلاد في الوقت الراهن في مواجهتها لمتطلبات المعركة مع اسرائيل .

الميزانية الجديدة المقترحة ميزانية حرب وتضخم مالي وتقشف .

ديان يعتبر السنة القادمة سنة حسم عسكري ويعارض تخفيض الميزانية العسكرية البالغة ٦٠٠٠ مليون ليرة

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ تواصل الحكومة في الاسبوع القادم بحث ميزانية اسرائيل الجديدة للسنة القادمة . وهي اكبر ميزانية عرفتها اسرائيل ومقدارها ١٦٢٥٠ الف مليون ليره ، تبلغ مخصصات الدفاع المقترحة فيها ٦٠٠٠ مليون ليره .. وديان يؤكد معارضته للتخفيض اذا كانت السنة القادمة سنة حرب مع الدول العربية . اما وزير المالية سبير يقترح مشروع تقشف جديد لتخفيض نفقات الحفلات والنفقات الجانبية . كما يتضح من النقاش حول الميزانية ان التخفيض سيلحق ميزانيات الاسكان والزراعة والتعليم والخدمات الاخرى لحساب الميزانية العسكرية .. ومن المعروف ، والذي يراه المراقبون ان الميزانية المقترحة الجديدة سوف تجر على البلاد ازمة تضخم مالي ، يتلوها موجة جديدة من ارتفاع الاسعار في السنة القادمة ، زيادة على السنة الحالية التي نسربت رقما قياسيا في الغلاء بعد تخفيض الليره الاسرائيلية

وقد بدات الحكومة امس الاول ، في مناقشة مشروع الميزانية الجديدة . ومن المتوقع ان يلحق الاجحاف بوزارات الزراعة والاسكان والمواصلات والتعليم . وكان وزير المالية قد قدم اقتراح لجنة المالية التابعة للكنيست بتخفيض الميزانية الحالية ب ١٦٠ مليون ليره . وقد اثار هذا الاقتراح انتقادات من عدد من الوزرات .

وكان الوزير الون ، نائب رئيسة الحكومة في مقابلة مع صحيفة هارتس اجراها يوم الاحد ، قد اقترح اجراء تخفيضات في ميزانية الدفاع لم يحددها بمبلغ ، غير انه اقترح التوفير في باب التحصينات والمباني واقامة المعسكرات وفي ملاكات الموظفين والنفقات العامة .

ميزانية حرب

وقد اعلن وزير الدفاع في جلسة الحكومة ، امس الاول ، انه خفض ميزانية الدفاع ب ٥٠٠ مليون ليرة حتى اصبحت ٦٠٠٠ مليون . وقال ديان ايضا ان هذا هو , فقط تخفيض ، واضاف انه اذا كانت الحكومة تعتقد بان ١٩٧٢ من شانها ان تكون سنة حسم عسكري وان خطر اندلاع الحرب قد اشتد ــ فهناك ضرورة بملء مخازن قطع الغيار والعتاد للجيش الاسرائيلي . وهناك ابواب تستطيع وزارة الدفاع ان تقتصد في الانفاق عليها ، وهي الوزارة الوحيدة التي فعلت ذلك حتى الان . وحذر ديان من اية تخفيضات تمس بالامن . وقال انه يخشى ان تقبل مطالب الوزير الون.

وكان الوزير الون قد ذكر في مناقشة الميزانية مسالة « بناء امبراطوريات » واعرب عن ندمه من مشاريع اقامتها وزارة الدفاع لا علم له بها .

وتقرر في ختام مناقشة ميزانية وزارة الدفاع تاليف لجنة ، قد ترأسها غولده مئير لبحث الميزانية العسكرية المقترح طرحها امام الكنيست في الثالث من كانون الثاني ١٩٧٢ .

وعقبت المصادر المطلعة على ما وصفته بتخفيض ٥٠٠ مليون ليرة في الميزانية العسكرية التي تبلغ حسب الاقتراح الاصلي ٦٥٠٠ مليون ليرة ان هذا التخفيض يؤثر فقط على الصناعة العسكرية في البلاد ، وليس على المشتريات العسكرية .



قادة الاتحاد السوفييتي ــ من اليمين الى اليسار : الكسي كوسيغن ، نيقولاي بودغورني وليونيد برجنيف ــ يلوحون بايديهم لجماهير المحتفين في الساحة الحمراء في موسكو ، بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ال ٥٤ . وفي الصورة السفلى الصواريخ في العرض .

كلمة الاتحاد

ماذا وراء حادثة تضخيم تحليق الميغ ٢٣

عن سابق اصرار وتعمد ضخمت المحافل الاسرائيلية الحاكمة وابواقها الايفة نبأ تحليق طائرتي ميغ ٢٣ فوق سيناء المحتلة ..

وتجاهلت عن سابق اصرار وتعمد ايضا أن تحليق طائرات الاستكشاف من جانبي قناة السويس لم يتوقف لحظة واحدة بعد اتفاق وقف اطلاق النار في آب ١٩٧٠ ، وان الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق الاراضي المصرية باستمرار وكان تحليقها الاخير في الاسبوع الماضي ..

لقد اكتشف المراقبون بيسر وسهولة ان حكام اسرائيل يريدون ، بتضخيمهم تحليق الميغ ٢٣ فوق سيناء المحتلة ، كسب جولة الحوار الدائرة بينهم وبين حكام الولايات المتحدة حول تزويد اسرائيل بالفانتومات .

وهم في هذا يعتمدون على الاتفاق الاستراتيجي بينهم وبين حكام الولايات المتحدة بشأن مقاومة حركة التحرر القومي العربية ، والتآمر على انظمة الحكم التقدمية والصداقة السوفييتية ــ العربية ..

كما انهم يودون تزويد غلاة الامبرياليين في الولايات المتحدة ، بمعطيات تساعدهم في معركتهم مع العقلانيين في المحافل الاميركية الحاكمة الذين يرون ان لا طريق غير تخفيف التوتر الدولي .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يكون التضخيم والتهويش في وقت اذاعت فيه « يونيتدبرس » ان خبراء استخبارات وزارة الدفاع الاميركية استنتجوا ، بعد دراسة على الطبيعة . في اسرائيل ، ان ميزان القوى لا يزال يميل في صالح اسرائيل ، وهو لم يختل في اعقاب معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

وليس أمرا جديدا القول ان حكام اسرائيل يواصلون ، في ركضهم وراء المزيد من التسلح ، سياسة الاعتماد على القوة العسكرية ومراكز القوة ، حتى أصبحت هذه السياسة حمى خطيرة تنتشر الى معاهد البلاد وتوصل بعض العلماء الى هوس الاستعلاء التقني الذي يستهتر حتى في طاقة الاتحاد السوفييتي . (اقرأ تصريحات يوفال نامان في باب ما قالته الصحف) .

ومع هذا يدرك حكام اسرائيل ان الرأي العام العالمي لا يؤخذ باعتباراتهم .. ولهذا حاولوا تصوير تحليق طائرات الميغ ، وكأنها « محاولة مصرية ــ سوفييتية » ! « لتشديد التوتر في المنطقة » !!

لم يعد التحريض الاسرائيلي الرسمي على الاتحاد السوفييتي امرا أصيلا .. وقد فقد قاعدته الاخلاقية ــ البقية على ص ٤ ــ

شو ان لاي : الصين لن تقيم علاقات مع اسرائيل ما دامت التسوية لم تتم

بكين ــ في حديث صحفي نشر يوم السبت الماضي ، اعلن رئيس وزراء الصين ، شو ان لاي ، ان بلاده لن تقيم علاقات مع اسرائيل على الرغم من ان حكومة اسرائيل قد اقترعت الى جانب دخول الصين لمنظمة الامم المتحدة .

وقال ان الصين لا يمكنها ان تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل ما دامت مشكلة الشرق الاوسط لم تتم تسويتها بعد .

واضاف ان بلاده ستواصل تأييدها لحركات التحرر الشعبية في افريقيا بالرغم من ان البرتغال ايدت انضمام الصين الى المنظمة الدولية .

في العيد ال ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ..

مسيرة المليون في موسكو

برقيات التهنئة تنهال على قادة الاتحاد السوفييتي ومنها برقيات من الصين ، ونيكسون وانور السادات وحافظ الاسد .

اول امس (الاحد) ، احتفلت الانسانية بالعيد الرابع والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي اسست اول دولة عمال وفلاحين وحطمت النظام الامبريالي ــ الراسمالي العالمي ودشنت عهد الثورات من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي .

وقد جرى في موسكو عرض عسكري ضخم في الساحة الحمراء ، بهذه المناسبة ، حضره قادة الاتحاد السوفييتي وعلى رأسهم ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن . والقى كلمة الاحتفال في هذا العرض ، الذي استمر ٦٠ دقائق ، وزير الدفاع الماريشال اندريه غريتشكو .

وقد اظهر العرض جبروت الاتحاد السوفييتي ، واشتركت فيه دبابات ومدافع وصواريخ من احدث طراز . ومن ابرز الصواريخ التي ظهرت في العرض الصاروخ عابر القارات « س. س. ٩ » الذي يبلغ طوله ٣٥ مترا وبامكانه ان يحمل رأسا نوويا طاقته خمسة ميغاطون ــ وهو اضخم رأس نووي حتى الان ــ الى اي مكان في العالم .

وبعد انتهاء العرض سار امام ضريح لينين الذي وقف عليه قادة الاتحاد السوفييتي ، حوالي مليون شخص من جماهير العاملين من موسكو .

خطاب غريتشكو

وفي خطابه ندد غريتشكو بالحرب في الهند الصينية واعلن ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لصد كل معتد ، وهاجم المعتدين الامبرياليين في الهند الصينية .

وبمناسبة عيد ثورة اكتوبر اصدر الماريشال غريتشكو امرا يوميا اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية يقدمون المساعدة لشعوب الهند الصينية ويعربون عن تصميمهم على تصفية آثار العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وتحقيق الاتفاق في اوروبا والعالم باسره .. ــ البقية على ص ٤ ــ

الرؤساء الافريقيون الاربعة يعودون الى المنطقة

الرئيس السادات يجيب على أسئلة الرؤساء العشرة بوضوح وتفصيل

● المتوقع تأجيل بحث أزمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة حتى يصل الرؤساء الافريقيون الى قرار ● ديان يريد ((صفقة)) مصر تستعيد السويس .. واسرائيل تفوز بشرم الشيخ والمضائق :

حيفا ــ مكاتب الاتحاد السياسي ــ المتوقع ان يتأجل بحث أزمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اسبوعا واحدا ليتسنى للرؤساء الافريقيين انهاء مهمتهم ولتتمكن دول افريقيا من اتخاذ موقف واضح من الازمة ..

واضافت ان المحافل الوثيقة بالرؤساء الافريقيين اعربوا عن ارتياح الرؤساء من الصراحة التي اوضح فيها المصريون رأيهم في الازمة ..

وأكد الرؤساء الاربعة في تصرفاتهم ــ البقية على ص ٤ ــ

وامس انهى رؤساء دول افريقيا الاربعة يعقوب غاون (نيجيريا) وليوبولد سنغور (السنغال) وجوزيف موبوتو (زايري ــ كونغو سابقا) واحمد اهيدجو (الكاميرون) مباحثاتهم مع الرئيس المصري انور السادات وسائر المسؤولين المصريين.

وتتفق وكالات الانباء ان الرؤساء الافريقيين الاربعة توجهوا الى الرئيس انور السادات بعشرة أسئلة حول الازمة .. من مثل تنفيذ قرار مجلس الامن وطبيعة السلام .. والحدود الآمنة.. والمناطق المنزوعة السلاح.. وقد اجاب عليها بصراحة وتفصيل .

لعدة اسابيع وفضيحة السرقات والتلاعب في شركة آبار بترول سيناء المصرية المحتلة تهز الرأي العام .

مدير ادارة شركة نفط ابار سيناء المتهم يكشف عن تعيينه مديرا لهذه الابار قبل نشوب الحرب

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ قضية السرقات والتلاعب في اموال الدولة في شركة آبار سيناء (ابو رودس) ، اصبحت تفوق رائحتها رائحة القضية المشينة التي انفجرت في عهد بن غوريون في اعوام الخمسين والستين. والجديد في هذه الفضائح ، ما كشف عنه السيد موتي فريدمان ، مدير الشركة ، الذي يشير اليه اصبع الاتهام .

فقد قال انه قبل اندلاع حرب الايام الستة استدعاه تسفي تصور وقال ان من رأيه تعيين فريدمان المذكور مسؤولا عن تشغيل آبار النفط المصرية في سيناء . واضاف : لما كنت في الاحتياط ، وافقت على الاقتراح . ولما دخلنا سيناء ، وكنت في اللباس العسكري مع وحدة عسكرية وصلت الى « ابو رودس » ، وتفحصت حقول الآبار وقدمت اقتراحاتي بتشغيل الآبار .. وقد ووفق على اقتراحاتي ، وواصلت عملي في آبار النفط ــ البقية على ص ٤ ــ

كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر حول :

معاملة السجناء والموقوفين في سجن عسقلان

ننشر فيما يلي نص اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه باسمها الرفيق ماير فلنر ، يوم الاربعاء ٣-١١-٧١ ، في الكنيست .

والجدير بالذكر ان كلمة الكتلة الشيوعية والمعلومات التي اوردتها وفضحت فيها ما يجري في السجون اثارت حفيظة نواب الحكومة واليمين ، لذلك لم تسلم من مقاطعات وتعليقات ليست في صلب الموضوع الذي طرحه النائب فلنر.

نود في هذه المرة ان نضع في جدول ابحاث الكنيست موضوعا انسانيا ، اننا نقترح ان نضع على جدول ابحاث الكنيست قضية الاحداث التي جرت بين جدران سجن عسقلان في ٣٠ ايلول الماضي . فلقد القت الشرطة ستارا من الصمت على ما حدث . ولكننا مقتنعون ان من واجب الكنيست ان تتدخل كي يمنع ويوقف استمرار استعمال الاساليب الوحشية في السجون .

وما حدث في ٣٠ ايلول ليس الا حلقة في سلسلة .. وهو يتعلق ، يا حضرات النواب ، ليس بسجن عسقلان وحده بل بسجون اخرى ، وليس بسجناء عرب فقط بل بسجناء يهود ايضا .. مع ان كاس الاولين المرة مترعة اكثر واكثر مرارة من كاس الاخرين .

اننا نقترح على الكنيست ان تقيم لجنة تحقيق برلمانية ذات صلاحية واسعة ، ومؤلفة من جميع كتل الكنيست ، لتحقق فيما جرى في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ، وما سبقه ، وما لحقه ، وكذلك في اوضاع السجون الاخرى ، والشروط المتوفرة فيها ومعاملة السجناء ..

ما الذي حدث في ٣٠ ايلول ؟ ها هي ذي الصورة التي ترتسم عما نشرته الصحف ، وما يقوله السجناء وما قيل لمحاميتهم .

في ٣٠ ايلول ، وفي اثناء عد السجناء في سجن عسقلان ، وعلى السجناء ، كما هي العادة ، ان يقفوا على اقدامهم ، بقي احد السجناء ، محمود ابو دنهش ، ضرير ومريض ، مستلقيا في فراشه . فتقدم منه السجان توليدانو واخذ يضربه . واصيب نتيجة لذلك ، السجين الاعمى المريض في جميع اجزاء جسمه ، وردا على هذا التشفي بالسجين الاعمى والمريض ، هب باقي السجناء في غرفته للدفاع عنه . ورأى السجناء الاخرون في ذلك ان كيل الاضطهاد والاذلال اللذين يعانونهما في سجن عسقلان يوميا قد طفح ، لذلك فان رد السجناء على تصرف السجان توليدانو مع السجين الاعمى المريض كان عفويا تلقائيا ، ولم يكن ثمة تنظيم ولا زعماء .

ورد السجانون بقوة كبيرة على السجناء وانتقموا منهم ، وضرب كثيرون بقسوة ، وبعضهم كسرت ايديهم ، وبعضهم اسنانهم . وهذا هو السبب الذي من اجله منع وزير الشرطة وسلطة السجون زيارة الصحفيين ، واعضاء الكنيست ، بل انهم لذلك رفضوا ان يمكنوا المحامية من الاتصال بموكليها ، ورفضوا اقامة لجنة تحقيق اهلية او برلمانية ، وضيقوا على زيارات الاقارب . وعزلوا سجن عسقلان عن العالم الخارجي لئلا يُرى كيف تشفوا بالسجناء ، ولئلا يُرى السجين الاعمى الجريح ، ولئلا تعرف الحقيقة .

ونقل ١٨ سجينا بعد ذلك الى سجن الرملة . وقال احد سجناء الرملة لموكلته انه سمع ، بعد جلب السجناء الثمانية عشرة الى سجن الرملة ، صراخهم اليائس والسجانون يضربونهم . وان السجناء الذين جاؤوا من الرملة كانوا حفاة وملابسهم ممزقة . ونقل ممثلو الصليب الاحمر الى عائلات السجناء ان ١٨ سجينا جرحوا في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ، واضطروا الى المعالجة او النقاهة .

ونتيجة للاوضاع الفظيعة نشبت في سجن عسقلان اكثر من مرة اضرابات عن الطعام . كان آخرها الذي اشتهر ، في تموز ١٩٧١ وكان ذلك اضرابا استمر ١٤ يوما . وطالب السجناء بالكف عن تشفي السجانين بهم ، ومن اعمال الاضطهاد والاذلال . وقد مات احد السجناء في اثناء الاضراب عن الطعام . كما توجهت عصبة حقوق الانسان والمواطن آنذاك باحتجاج ونظمت مظاهرات احتجاج قرب دار الكنيست ضد النظام الوحشي في سجن عسقلان والسجون الاخرى .

ونشب في سجن الرملة اضراب عن الطعام تضامنا مع سجناء عسقلان . وقبل ذلك في شهر ايار نشب اضراب السجينات العربيات في سجن النساء في الرملة . وكذلك نشب اضراب عن الطعام في سجن شطة في شهر ايار الماضي .

والتساءل : لماذا تخفى هذه الامور ؟ لقد طلبت منظمات النساء في نابلس ، والامهات والاخوات ورؤساء بلديات في الضفة ، التحقيق في ما يجري في سجن عسقلان . ولقد قصوا على الصحفيين – وهذا نشر في الصحف – ما راوه في السجن عندما سمح لهم بزيارته . وما راوه وما نشر في الصحف يزعزع النفوس.

(وهنا ثارت في الكنيست ضجة حول هذه المعلومات ولاعتماد النائب فلنر على اقوال مندوبي الصليب الاحمر ، فاقحم بعضهم قضية السجناء اليهود في سجون سوريا) .

سيدي الرئيس ، حضرات النواب !

توجهت كتلتنا مرتين الى رئيس الكنيست في اثناء العطلة طالبته عقد جلسة خاصة للكنيست لتاليف لجنة تحقيق برلمانية ، ولتهدئة غضب الكثيرين في الراي العام والانتقاد الذي ظهر في الصحف الاسرائيلية ، ومنها صحف الائتلاف الحكومي ، دعا مدير مصلحة السجون ، السيد نير ، ضابطين من المصلحة كانما ليحققا في احداث سجن عسقلان . واعلن السيد نير انه سينشر المستمسكات خلال يومين او ثلاثة . وليس غير المقبول فقط ان يكون المحققون ممن يجب ان يجري معهم التحقيق ، او لعلهم هم المتهمون ، بل ان نتائج تحقيقهم لم تنشر ، على الرغم من البيان الذي نشر ، وعلى الرغم من انه وعد بذلك علنا .

اعلن وزير الشرطة انه لن ينشر شيء من هذه المستمسكات .

وعزل سجن عسقلان تماما عن العالم . وضيق حتى على زيارة الاقرباء .

كل ذلك يزيد الشكوك ان لدى الشرطة ما تخفيه . لذلك نقترح ان تقام حالا لجنة مكونة من مندوبي جميع كتل الكنيست ، تحقق في احداث ٣٠ ايلول في سجن عسقلان ، وفي اوضاع السجون عامة . لان ما يجري فيها لا يتفق واي قانون . وهو يناقض القوانين الاسرائيلية والدولية .

ثانيا ، اننا نطالب بتقديم من يثبت انهم مسئولون عن اعمال التشفي في سجن عسقلان وفي السجون الاخرى ومعاقبتهم .

ايها النواب ، ان الاسكات (اسكات القضية) يصيح حتى يشق عنان السماء . وكل ذي ضمير حي لا يوافق على هذا . وفي كل دولة اخرى ، تنشر فيها امور كهذه ، يجري التحقيق ويعلن عنه . وهنا جرى امر هو ان شخصا من التلفزيون اجرى مقابلة مع الامهات والاخوات بعد ان قمن بزيارة السجن ، واذيعت المقابلة في التلفزيون ، ونتيجة لذلك جرى تحريض من بعض الاوساط على رجل التلفزيون هذا الذي اجرى مقابلة مع النساء اللاتي اضربن عن الطعام قرب بلدية نابلس وطالبن بتاليف لجنة تحقيق ، واختلط الامر نتيجة لذلك في التلفزيون ، وعين مساعد لمدير قسم الاخبار ، وبدأت امور نراها اليوم .

وبالاضافة الى ذلك فالسجناء هم مواطنو ارض محتلة . وهذه الاعمال تتنافى وميثاق جنيف . وليست هذه القضية ، ايها النواب ، قضية سجن عسقلان . واني اود ان اقدم حقيقة واحدة من حقائق كثيرة نشرت ، ومهما يكن الاختلاف فيما بيننا ما هو رايكم في هذه الحقيقة .

وهاكم الحقيقة الواقعة : سجين في سجن الخليل في الثانية والخمسين من عمره وهو عبد الجابر عبد الله السيوري اوقف لمدة ٥٠ يوما ، وحيل بينه وبين الاتصال بمحام . وعندما اتصل بمحام اعطاه المعلومات التالية : بعد توقيفه ضرب في غرفة التحقيق على وجهه وسائر اجزاء جسده . واستمروا في ضربه في كل تحقيق اجري معه ، حتى فقد سمعه في احدى اذنيه . وامره المحققون بعد ذلك ان يخلع ملابسه . وبينما كان عاريا وساعداه مقيدان وراء ظهره علقوه من يديه بحبل التف حول جسده ، وضربوه وهو على هذه الحالة ، حتى في الاجزاء الحساسة من جسده .

(وتعالى صياح بعض النواب : اين جرى هذا ... هل جرى في روسيا ؟ !!!)

ولكن فلنر رد عليهم : في سجن الخليل .

وبعد كل هذا رفض الرجل ان يعترف فتركوه واوقفوه توقيفا اداريا ..

وهذا ليس الحال مع العرب من المناطق المحتفظ بها ، وليس مع العرب الاسرائيليين . فان عددا من اليهود يقعون ضحية اسلوب الضرب والتعذيب في الشرطة وفي السجون . ولقد قامت منظمة يهودية خاصة تطالب بالتحقيق فيما يجري في السجون وفي اثناء التحقيق في الشرطة . ومعالجة قضية الفهود السود معروفة .

وعندي حقائق اخرى كثيرة من هذا النوع . لذلك نتوجه الى جميع اعضاء الكنيست : ان القضية تتعلق بهؤلاء الناس ، عرب ويهود ، وهناك حداث يهود ماتوا بسبب الضرب في السجن . ونشرت هذه الامور . ترى أيمكن ان تنتقل الكنيست الى موضوع اخر وتمر على هذا الموضوع ؟ اننا نقترح لجنة تحقيق من الكنيست – وهذا كل شيء – كي تحقق كما يجب ان يكون التحقيق ، ولكي تكون نتائج ، وتنشر .

كنديون يحتجون على قرار امريكا تفجير جهازها النووي في امشيتكا ..

امريكا تحدت الراي العالمي وفجرت جهازها النووي

واشنطن – على الرغم من سخط الراي العام العالمي ، ومطالبة كندا واليابان وغيرها بعدم اجراء التجربة النوويه ، فجرت السلطات الاميركية في بئر عميق في جزيرة امشيتكا ، من مجموعة جزر «الوشن» ، جهازا نوويا شديد العنف بلغت قوته ٢٥٠ مرة قوة القنبلة الذرية التي القتها الولايات المتحدة على هيروشيما اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية وادت الى دمار المدينة واودت بحياة عشرات الالاف من سكانها .

وقد تم التفجير بعد ان فشل حفاظ الطبيعة الاميركيون في استصدار قرار من محكمة العدل العليا الاميركية يمنع السلطات العسكرية من القيام بالتفجير .. وقد رفضت المحكمة الطلب بأربعة اصوات ضد ثلاثة ، بعد ان اقتنعت ان التجربة ضرورية لامن الولايات المتحدة ولا تشكل خطرا على المنطقة .

وكان معارضو التجربة قد أعلنوا ان التفجير قد يجر وراءه زلازل في المنطقة ، وامواجا من المد المحيطي تؤدي الى دمار في الشواطىء القريبة ، واشعاعات ذرية تهدد اهالي الاقطار المجاورة ..

هذا واذاعت وكالات الانباء ان دوي الانفجار الذي جرى تحت الارض على عمق ميل واحد زلزل القيادة وبيوتا على بعد ١٤٠ ميلا في الاسكا .

واعربت الحكومة اليابانية عن اسفها لان الحكومة الاميركية مضت في تجربتها .

كما اعلن معارضو التفجير ان عدم حدوث الاخطار المتوقعة حال اجراء التجربة لا يثبت زعم السلطات الاميركية ان الانفجار النووي لن يسبب أضرارا .. فالزمن لوحده سيظهر ذلك .

من البيان الكوبى – السوفييتى

موسكو – تليفونيا من مراسلنا – اسفرت زيارة الرفيق الكسي كوسيغين الى كوبا ، عن صدور بيان مشترك بين القادة السوفييت والقادة الكوبيين وفيما يلي نص البيان :

ابدى الجانبان السوفييتي والكوبي وحدة تامة في الراي في تقديرهم الوضع العالمي الراهن على ضوء التطور الاجتماعي في العالم الذي يميزه تعمق السبيل الثوري.

واكد الجانبان ان هذه الحركة من تصاعد القوى الثورية تبدو في تعزيز المنظومة الاشتراكية العالمية وفي تزايد تعاظمها الاقتصادي والعسكري ، وفي تطور حركة التحرر القومي بين الشعوب المضطهدة التي تستغلها الامبريالية ، وفي الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية .

وابدى الجانب السوفييتي والجانب الكوبي تأييدهما القوي لنضال الشعوب العربية لاجل القضاء على آثار العدوان الاسرائيلي ، ولاجل اجلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق العربية المحتلة ، ولاجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي لا يشك فيها ، لاجل احلال السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط .

والطرفان متفقان في رايهما ان تسوية النزاع في المنطقة سياسيا يساعد في تخفيف التوتر الدولي .

ارفعوا ايديكم عن عائلة الفرا في يافا

– لمراسلنا في يافا – عائلة الفرا من يافا مكونة من ثلاثة اخوة وامهم العجوز المريضة التي تبلغ من العمر سبعين عاما . وهم يعيلون ١٥ نفرا من الاطفال . وكانت السلطات قد اعتقلتهم اعتقالا اداريا قبل ثلاث سنوات لمدة سبعة شهور ونصف بتهم ملفقة مثل « الاتصال بالمخربين » و « الاخلال بامن الدولة » . ولبطلان هذه التهم اطلق سراحهم . ولكن المضايقات ضدهم لم تتوقف . اذ فرض عليهم اثبات الوجود في مركز البوليس ، ومنعوا من الخروج من البيت من المساء حتى الصباح ، وفرضت عليهم الاقامة الجبرية في تل ابيب – يافا وعدم الخروج منها الا بتصريح خاص . واصبحت بيوتهم عرضة للتفتيش في ساعات النهار والليل .

وفي ليلة الاثنين الماضية ، في الثانية صباحا داهمت بيت العائلة قوة كبيرة من الشرطة مكونة من اكثر من ٥٠ شرطيا وشرطية مدججين بالسلاح وادوات الحفر من فؤوس وغيرها . واقتحموا البيت بشكل ارهابي دون ان يكون لديهم امر تفتيش ودون اي احترام لحرمة البيوت ودون ان ياخذوا بعين الاعتبار ان هناك اطفالا ومسنين في احلى ساعات نومهم .

لم ينتظروا ان يفيق الجميع ويرتدوا ملابسهم ، فقد اقتحموا الغرف حالا وبدأوا بتفتيش سكان البيت رجالا ونساء واطفالا تفتيشا دقيقا يستنكره الذوق السليم . حتى انهم ايقظوا طفلا في اللفاع عمره ثلاثة شهور . وايقظوا الام العجوز المريضة التي لا تستطيع الوقوف او المشي . وبصعوبة استطاعت الوقوف على رجليها من شدة المرض والخوف الذي اصابها . ونتيجة لهذه المعاملة الوحشية والتخويف زاد عليها المرض واصيبت بالانهيار التام . كما اصيب طفلان بمرض الزمهما الفراش فامتلأ جسمهما بالبثور الحمراء ، وتعطل بقية الاولاد نتيجة الخوف والسهر عن الذهاب الى المدرسة .

ولم يكتفوا بالتفتيش وقلب كل ما في البيت راسا على عقب ، فبدأوا الحفر في ساحة الدار « تفتيشا عن الالغام » بشكل هستيري مما ازعج الجيران ومنع عنهم النوم في تلك الليلة ، حتى ان الشرطيات استنكرن مثل هذه المعاملة الشاذة وظهر عليهن الخجل وخصوصا عند تفتيش الطفل الرضيع والعجوز المريضة . وقبل رحيلهم اعتقلوا احد الاخوة المدعو ربحي لمدة ٤٨ ساعة بقي خلالها في السجن بدون اكل .

ولما ذهب الاخ الاكبر في الصباح الى المسئول في مركز البوليس بيافا المدعو ليفي ليشكو له هذا العمل الاستفزازي قال له ليفي : يجب ان تعلموا انكم معرضون لمثل هذا في اي وقت نريده وفي اي ساعة ، فانتم « خطرون » جدا على امن الدولة ! انكم قوميون متطرفون ومن « جماعة الارض » وشيوعيون ! ويحق لنا اعتقال اي واحد منكم او جميعكم متى شئنا !!

ان عائلة الفرا وسكان الحي يستنكرون مثل هذا العمل الاستفزازي ويطالبون بايقافه ، وخصوصا وقد تعددت مثل هذه التفتيشات والمضايقات في الحي المهمل من كل عناية لان اغلب سكانه من العرب .

وتستصرخ هذه العائلة الراي العام لرفع هذه المضايقات عن افرادها لتعيش بطمأنينة ولاعالة اطفالها ، وهي تفكر بتقديم استجواب لوزير الشرطة اذا لم تتوقف المضايقات .

ومن المعروف ان الاخوة الثلاثة بعيدون جدا عن السياسة ولم يكونوا اعضاء في اية حركة او حزب سياسي . وهناك اعتقاد بوجود نوايا لترحيلهم . فقد سمعوا عن ذلك من افراد الشرطة الذين سمعوه ، على ما يظهر ، من المسئولين .

ملاحقات بوليسية فاشلة في نحف

نحف – لمراسلنا – بتاريخ ٣١-١٠-٧١ داهمت قوة من بوليس كرمئيل بيت الرفيق محمد عتمة واعتقلته بعد تفتيش المنزل بدون امر تفتيش من المحكمة ودون اعلان عن سبب الاعتقال . وعندما لم يجدوا شيئا صادروا دفترا خاصا بحسابات جريدة « الاتحاد » وذفتر حسابات عمل الرفيق محمد .

هذا وكان الرفيق محمد وعدد من اعضاء الحزب في نحف وعمالها قد اعتقلوا لعدة ايام ، قبل بضعة اشهر واطلق سراحهم بدون اية تهمة .

ان جماهير نحف تعتقد بحق ان الهدف من هذه الاعتقالات هو اشاعة الارهاب في القرية خصوصا انها جاءت بعد اتصالات قام بها رجال الشين بيت واجراؤهم مع عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية مصحوبة بالتهديد والوعيد .

اننا مع جماهير نحف نستنكر عملية الارهاب ضد الشيوعيين والتقدميين وليكف البوليس عن هذه الملاحقات الفاشلة .



ليس ساحرا ابدا!!

نشر يهوشع بيلنيكيس وهو في الخامسة والعشرين من العمر اعلانا في الصحف في السنة الماضية عن افتتاح معهد لاعطاء دروس في السحر والالعاب السحرية ، عن طريق المراسلة ... ومن شروط الانتساب ان يدفع المنتسب مبلغا من المال عند تسجيله ... وانهال هواة السحر وارسلوا رسوم الانتساب .. ومرت الايام دون ان يتسلموا اي درس .. او اي وصل .

وقد جلب المذكور الى المحكمة بناء على شكاوى ضحاياه العديدين .

وستبدا محكمة الصلح النظر في قضيته ، وسيمثل العديد من ضحاياه ليشهدوا في هذه القضية .

زواج بالمراسلة .. طلاق في المحكمة

عرفت فنانة اسرائيلية في الحادية والثلاثين من عمرها مصورا يهوديا في الخمسين من عمره من خارج البلاد ، عن طريق المراسلة ، فقد بدأت الرسائل على اساس فني ... وتحولت بعد ذلك الى اساس غرامي ... وتقرر في هذه الرسائل ان تتزوج الفنانة المصور ، ولذا غادرت الفنانة البلاد الى كوبنهاجن ، حيث تزوجت مع المصور في مراسيم مدنية .

وعندما عادا الى البلاد ولم يمض بعد على زواجهما شهران تقدما الى المحكمة الدينية في تل ابيب يطلبان الطلاق واعتبار زواجهما باطلا ..

ولاول مرة تستجيب محكمة دينية الى طلب كهذا ..

وتقول الزوجة : لقد دب الخلاف بيننا راسا بعد انتهاء مراسيم الزواج المدني ، عندما جلسنا في مقهى واخذنا نتحدث عن المستقبل ، ولقد فوجئت في اللحظة الاولى بانه لا يحب ان الد له اطفالا .. وشعرت انني ارتكبت خطأ فادحا .

فرشة ..

مغادرة الفراش في الصباح ، ثقيل على الكثيرين ، ولا سيما في فصل الشتاء .. ولذلك ابتكرت احدى شركات اثاث البيوت فرشة جديدة توقظ الانسان من نومه وتجبره على تركها حالا .. وثمنها ٤٠٠ دولار ..

والفرشة تغري المرء لينام عليها وتريحه طيلة الليل ، ولكن ما ان يقترب موعد نهوضه ، تدق فيها ساعة ثم ترتفع الفرشة الى شكل مقعد يقفز بالمستلقي عليها .

ليس الآن !!

وجه النائب يوسف تمير في ٢٧ ايلول الماضي استجوابا الى وزير الدفاع يطلب فيه الاجابة على الاسئلة التالية :

١ – ما هي نتائج الاعمال في معسكرات اللاجئين في شمال سيناء ؟

٢ – وما هو عدد من اجلوا ، ومن اعيد اسكانهم في هذه العمليات ؟

٣ – ما هو اثر هذه التغييرات اقتصاديا وامنيا ؟

وقد رد الوزير ديان في ٢ تشرين الثاني الجاري على السؤالين الاول والثالث بقوله : في هذه المرحلة تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع شق الطرق في المعسكرات . وجرى ذلك في معسكرات جباليا ، والشاطىء ورفح . ويمكن اليوم ان يقال ان لهذه العملية تاثيرا كبيرا على طاقة قوات الامن حتى تقوم باعمال الشرطة في حدود المعسكرات .

وقال في الجواب على السؤال الثاني انه نقل ١٩٠٠ عائلة ، منها ١٢٥٠ عائلة تقريبا الى العريش ، و ٣٠ الى منطقة القدس والسامرة ، اما الباقون فاستوعبوا تقريبا في اماكنهم السابقة .

وسأل النائب يوسف تمير : هل سيكون لهذه العملية التي يسميها سيدي ناجحة – استمرار ؟ فاجاب الوزير : ليس الآن .

قالت الصحف العبرية

التحدي الحضـــاري

מעריב

نشرت « معريب » في ملحقها الاسبوعي ، يوم الجمعة ٥-١١-٧١ ، حديثا مع عميد الجامعة العبرية الجديد ، البروفسور يوفال نئمان ، الذي كان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي .. وهو من العلماء البارزين في اسرائيل ، وقد حقق انجازات باهرة في الابحاث العلمية .. منذ صغره !

والغريب في نظرياته الاجتماعية انه لا يؤمن بنظرية التطور ، ويقع في نفس الخطأ الذي يقع فيه رجال السياسة والقادة العسكريون الاسرائيليون الذين ينكرون قدرة الشعوب على التطور .

ويتحدث العميد الجديد عن تفوق اسرائيل العلمي على العرب وعن تناسب القوى العلمي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فيقول « ان هذا التفوق على العرب قائم وهو تفوق هائل جدا واهميته لا يعلى عليها في مجال المنافسة وقدرتنا على الحيـــاة . ومدى هذا التفوق هو جبروت بالنسبة لكل الاقطار المحيطة بنا . ومما يثير اسفنا انه دخل في هذه المقارنة عنصر آخر ـ هو السوفييت . وانا الآن لا افكر بما لنا من قوة مقابل قوة العرب . فالعرب يشغلون جزءا لا اهمية له في الصورة العامة .. لان تفوقنا حاسم الدرجة لا اقول انه قد لا تقع بيننا وبين العرب معارك دموية ـ ولكن الغلبة ستكون لنا لفترة طويلة جدا » .

ويتحدث العميد عن « المقارنة الجديدة » التي «تضم» ـ كما يقول ـ « السوفييت ايضا » . وهذا رأيه :

« .. الوضع هو اننا لا نقف بالضبط في مواجهـــة السوفييت . ولكن على نفس القياس لا نقف امام العرب وحدهم . وهكذا فان المقارنة البسيطة التي عرفناها قبل العهد السوفييتي في مصر قد تعقدت بالنسبة الينا » .

غير انه يقول : « غير ان هـــذا ليس لانه لم يقلل من اهمية هذا التفوق في الاتجاه العلمي نفسه ـ التكنولوجي بجميع فروعه العسكرية والاقتصادية ، بل انه يزيد من اهمية هذا التفوق الى درجة مدهشة » .

ويقارن العميد الجديد بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي فيقول :

.. « ان نظرة على تناسب القوى بيننا وبين السوفييت هو مذهل : في ١٩٦٥ حين كان عدد سكان اسرائيل ـ ٢ ـ مليون ونيف من السكان لا اكثر ـ وفي الاتحاد السوفييتي ٢٠٠ مليون ـ نسبة لا تقل عن واحد الى مئة ، كان في الاتحاد السوفييتي ١١ الف باحث في العلوم الطبيعية والتكنولوجيـا . وهـذه النسبة هي ليست ذبابة بالنسبة لفيل . ولكن في سنة ١٩٧١ كانت النسبة فقط واحد الى ثلاثة ، وفي اقصى الحالات واحد الى سبعة ، مع انه لم تنشر ارقاما دقيقة . ولدينا الان ١٦٠٠ باحث يعملون في علوم الطبيعة والتكنولوجيا ، مقابل ١٣ الفا في الاتحـاد السوفييتي . واذا ما ذكرنا ان في البلاد العربية كلها ، هناك ٣٠٠ فقط من الباحثين من هذا النوع ـ ولا اتحدث الآن عن مستواهم الشخصي ـ الذي يبلغ تقريبا ١٨ بالمئة من المستوى في اسرائيل الصغيرة ، واذا كان هذا هو الحال فنحن « دولة صغيرة عظمى » (وهذه ارقـام المقارنة : اميركا ٤٠ الف باحث في العـــلوم الطبيعية والتكنولوجية ـ ٣ مرات اكثر من الاتحاد السوفييتي ، في كل اميركا اللاتينية المؤلفة من ١٣ دولة ـ ٩٠٠ باحث اي نصف ما يوجد في اسرائيل) » .

وحول الارقام عن الاتحاد السوفييتي ، كما قـال السيد نئمان ، ليست لديه ارقام دقيقة رسمية .

حول « التفوق الابدي والعبقرية اليهودية »

ويتحدث عميد الجامعة العبرية الجديد السيد يوفال نئمان عن التفوق « الابدي » ، فيقول :

« لا اشك اننا ، من الناحية النوعية ، عامل قادر قطعا على خوض كل موضوع يستطيع الروس خوضه . ونحن عامل يستطيع حتما ان يركز على نفس المواضع التي تجري فيها المنافسة طاقة ومقدرة هائلتين . ونستطيع ان نعتمد على المساعدة الاميركية ، ولكن حين يكون الكلام عن الطواقم الذين يستطيعون ان يستوعبوا ويهضموا ويجددوا تجديدات ويبرزوا في حلواهم ـ فهناك احتمال قريب في ان يتضـح للسوفييت في وقت مبكر ، اذا لم يتضح بعد ذلك لهم ، انه لا يجديهم ان يتورطوا معنا » .

ويتحدث عن مسألة « الابدية » ، فيقول « الابدية هي موضوع للبحث بحد ذاته ، ولكني لا اشك ان تفوقنا هـذا سيستمر وقتا طويلا ، وطويلا جدا ! فهذا هو جزء من البون الشاسع الذي يزيد عمقا بين العالم المتطور والعالم النامي ، خصوصا وان العالم النامي ـ لا ينمو بالفعل بل يزداد تخلفا بالنسبة للعالم المتطور . وحتى يتخلص العرب من هـــذا الوضع يجب حدوث تغييرات ثورية جدا ـ اجتماعيــة وتكنولوجية وفي العقلية والتقاليد ـ مع التغلب على العوائق النفسانية الكبيرة والتحرر من الفنتازيا ومن الاعتقاد بامكانية العيش في وضع لا تمييز فيه بين القول والفعل ، بين الواقع والوهم ، بين الحياة والاسطورة . وهو امر يحتاج الى سنين طويلة جدا جدا ، اذا ما تسنى لهذا ان يحدث . وفي الوقت نفسه فان الزمن يعمل لمصلحتنا وهو في تحسن مستمر » .

« ولا اعتقد ان هذا نابع عن « عبقرية يهودية » بنوع خاص . فهذا نابع عن المنافسة بين سكان لا تعترض طريقهم عوائق لا عقلانية ، وبين سكان تستعبدهم هذه العوائق . وهو مرتبط طبعا بتقاليد التعـــلم والتثقيف اليهوديين . فحتى في اليمن التي لا تزال تعيش في العهد الحجري ، فان اكثرية اليهود هناك كانت تعرف القراءة والكتابة . هذا هو تراثنا المدهش ... »

وفي مقدمة حديثه اشار عميد الجامعة العبرية الجديد الى « نظرية النسبة التي تنطبق ايضا علينا » ، بمعنى ان المتقدمين سيزدادون تقدما والمتخلفين سيزدادون تخلفا .. ومن هنا استخلص نظرية التفوق الابدي ... غير ان هذا التحدي الحضاري لا يأخذ بعين الاعتبار قوانين التطـــور الموضوعية والصراع الطبقي التي قلبت حسابات اصحاب نظرية التفوق الابدي ، قبل البروفسور نئمان .

محمـد شريف يدخل السجن

بتهمـة أختـلاس أمـوال المجلس المحـلي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة العدل العليا في ١٧-١٠-١٩٧١ في الاستئناف الذي قدمه محمد شريف ، الرئيس السابق لمجلس يافة الناصرة المحلي ، على قرار المحكمة المركزية الذي صدر ضده ، والذي حكم عليه بموجبه بالسجن ثلاثة اشهر مع دفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليره وأعـادة المبلغ الـذي اختلسه وقدره ٣٥٠ ليره .

وقد صادقت محكمـة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية .

وقد علمت ان محمد شريف ادخل فعلا الى السجن ودفع المبلغ المختلس . وتجري الان محـاولات لكي يكون سجنه خارجيا .

وكان المجلس المحلي في يافة الناصرة ، هو الذي رفـع القضية بواسطة النيابة ، على محمد شريف ، عندما اكتشف ان المذكـور تلاعب بأمـوال المجلس .

اطلاق سراح الرفيق مفلح طبعـوني بدون كفالة وبـدون تهمـه .. اعتقاله كان لاهـداف أرهابيه وأبتزازية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ كمايذكر القـراء كان البوليس في الناصرة قد داهم بيت موسى الطبعـوني يـوم السبت في منتصف الليل ليعتقل ابنــه الرفيق مفلح عضو الحزب في الناصرة وعضو قيـادة فـرع الشبيبة الشيوعية فيهـا . وكانت المحكمة في الناصرة قداستجابت لطلـب البوليس توقيفه ١٥ يوما .

وفي صباح يوم الخميس ١٤-١١-٧١ ، اي بعد ٤ ايام من اعتقـاله وبعد يومين فقط من توقيف المحكمة له ، اطلق البوليس سراحـه دون كفالة ودون توجيه اية تهمة له .

لقد نفى الرفيق مفلح طبعـوني التهمة الكاذبة التي وجهها اليـه البوليس امام المحكمة وهي تهمـة « الانتساب الى منظمة غير مشروعة » واتهم البوليس انه اصبح من نشاطه الروتيني اعتقال الشيوعيين والعرب بحجة الانتساب لمنظمة غير مشروعـة وطالب باطلاق سراحه ليتمكن مـن مواصلة دراسته .

وكان المحقق ومعه «موشه» من بوليس الناصرة قد عرضا على الرفيق مفلح اثناء التحقيق معه ان يعرفاه عـلى ضابط كبير يزوره مرة في الشهـر ليوصل له معلومـات تفيد دوائـر الامن . وقد رفض مفلح هذا العرض بشدة مستنكـرا اهداف اعتقـاله الارهابية والابتزازية .

والغريب في امر التحقيق الـــذي اجراه المحققان المذكوران انهمـا نسيا التحقيـــق حول « الامن » والمنظمة غير المشروعة » واستهواهما البحث بشطارة محاولين اقنـاع الرفيق مفلح بان لا يدعو المناطـق المحتلة ـ محتلة ـ بل عليـه ان يقول : هذه منـطق محررة ! وان هناك اضطهادا لليهود في الاتحـاد السوفييتي ومهاجمة الاشتراكيـة وحكم العمال !!

اننا نستنكر بشدة مجرى التحقيق الذي لجا اليـه المحقـــق وموشه ، اذ هددا الرفيق باللجوء الى وسائل خاصة لاقتناص مـا يريدون ، كما قيدوا يديه وعصبوا عينيه وكموا فاه بعصبة اخرى عنـد نقله من الناصرة الى الجلمة .

اننا نشجب الاعتقـالات التي لا علاقة لها بالامن ، بل كل هدفهـا ارهاب سياسي وانتقـام سياسي يتعرض المواطن البريء لهما .

اننا نستنكـر لجوء المحققـين المفلسين الى مناقشات سياسيـة مشحونة بالتهديـد والارهـاب لا تستهدف الامن ولا تمت للامن بصلة وهي ليست سوى مجرد عدوان على حرية الفكر وحرية العمل السياسي السليم والمشروع لكل مواطـن .

فليكف البوليس عن هذا الطريق المفلس !

كتـاب مفتـوح من اعضاء الهستـدروت في قريـة ام الفحـم

* الى مركز صندوق المرضى في تل ابيب * الى اللجنـة التنفيذية للهستدروت ـ تل ابيب * الى طبيب منطقـة الخضيرة ـ مركز كوبات حوليم

لقد سبق وان قدمنـا لحضراتكم عرائض وقعهـا مئات العمال بتاريخ ٢٢-٨-٧١ تستنكر سلوك الطبيبة في عيادة ام الفحم وتصرفـات المرض غير الاخلاقيـة . وكانت العرائض مرفقة بترجمة عبريـة على امل ان تلقـى اهتمـامكم وردكم السريـع لمعالجة الموقف الذي لا يمكن احتماله والذي كان له اكبـر الاثر في انفصال الكثيرين مـن عضويـة الهستـدروت في قريتنا . والحقنـا العـرائض بنماذج من الشكاوى الخاصة على تصرفات المرض غـير الانسانية وغير الاخلاقية التي رفعها أصحابها الى مكتـب طبيب المنطقة في الخضـيرة بتاريخ ٥-٩-٧١ . وطلبنـا من حضراتكم تعيين موعـد لمقابلة الوفـد الذي شكلـه العمال لشـرح الموقف عـن كثب . ان هذا الاهمال مـن قبلكم انما يدل على الاستهتار بمطالب الاعضاء وشعورهـم وهو لا يشرف الهستدروت او يشجع على الانضمام اليها او يؤدي الى اتساع نشاطها بين العمال ، وهو فقط يشجـع المتمادين في غيهم في العيـادة ويجعلهم لا يحسبـون اي حساب للتذمر القائم بـين الاعضاء . لقد طال انتظارنـا لجوابكم دون جدوى . اننـا نأمل ان يكون كتابنا هـذا منبها لضمائركم . ونحـن في انتظـار جوابكم لاصـلاح الوضـع .

تهنئـــة

الى المحامي علي رافـــع وزوجته ، تهانينا الحـارة بالمولودة الجديدة

بشرى

الحزب والشبيبة ـ حيفا

اثارة قضايا عكـا القـديمه امام مهنـدس البلديـة

عكا ـ لمراسلنا ـ قـابل الرفيق سليمان حلوه ، عضو لجنة المعارف البلدية، مهندس البلدية وبحث معه قضايـا الحفر الموجودة على الـــدرج المؤدي الى المدرسة من الجهة الاخرى والاهتمام بالنظافـة وازالة الروائح الكريهـة في منطقة المدرسه وتنظيف شارع الفاخورة من الرمال . كذلك طالب بتصليح ابلاط في بعض الاماكن ، وبايجاد ممر للمشاة شارع عكا ـ حيفـا قرب المنطقة الصناعية لتامين العبور من والى المنطقة الصناعية . كما دعا الى انارة البلـــد في مختلف انحائه .

وقد احتج المهندس بعـدم وجود ميزانية ولكنه وعـد بمعالجة معظم هذه القضايـا التي اثارهـا الرفيق سليمان حلوة .

رد على شكـوى

جاءنا من السيد طه نجم سكرتير نائب وزير الصحــة الرد التالي على شكوى فؤاد حمدان :

في عدد « الاتحاد » الصادر بتـاريخ ١٥-١٠-٧١ نشـر السيد فؤاد حمدان مـن سكان حي المسلخ بالناصـرة شكوى فيها انتقاد موجــه لمكتب نائب وزير الصحــة بخصوص معالجة رفع الاذى والضرر التي تسببهـــا المستنقعات من بيته كمـا يدعي .

لقد رأينا من واجبنا ان نرد على هذه الشكوى كما يلي :

بتاريخ ١٠-٨-٧١ تسلمت كتابا من السيد فؤاد يطلـب فيه معالجة قضيـة الباعوض وتسرب المياه الناجمة مــن وجود معمل الثلـج والقازوز في الناصرة .

في نفس اليوم تحدثت مع مفتش الصحة وطلبت منـه معالجة هذه القضيـة .

وبالفعل بتاريخ ١١-٨-٧١ اي بعد تسلم كتـاب السيد فؤاد بيوم واحد فقط ذهب مفتش الصحة الى معمل الثلج والقازوز وبعـد الكشف طلب من صاحب المعمـل السيد اسعد الكردوش دفع الضرر ومنع تسرب المياه وقد وعده بالعمل حسب تعليمات المفتش وبالفعل نفذ هذه التعليمات .

اما بخصوص الباعوض فان العامـــل المسؤول عن رش المنطقة قد اخذ الاوامر اللازمة لرش الاماكن التي يمكن ان تكون مصدرا لتوالد الباعوض وهذا الرش يتم كـل عشرة ايام طيلة ايام السنة .

اود ان اشير هنا الى اننا لم نصم آذاننا بل قمنا بواجبنا كمـا يجب . اذ ان مفتش الصحة زار السيد فؤاد على اثر شكواه في محل عملـه مستفسرا عن الوضع واعلمه السيد فؤاد بأن كل شيء على ما يرام .

زاوية الرياضة

افتتاح الموسـم الكروي في البلاد بالنسبة لفرق الدرجة الاولى فقـط

واخيرا وبعد الانتظار الطويـل تجددت يوم السبت الماضي مباريات الدرجة الاولى في البلاد بفرعيها ، ولكن باشتراك ٣١ فريقا فقط ، حيث ان الفريق ال ٣٢ (الخضيـرة او مكابي بيتح تكفا) لـم يعين بعد .

وعلى ما يبدو من خلال النتـائج الاولى فان شباب الناصرة مصممون على التقدم واحراز الفوز ، والبقاء في القمة ، واملنـا هو ان يحتـل الشباب المرتبة الاولى ايضا بعـد الاسبوع ال ٣٠ ! كانت مبـاراة الشباب الاولى ضد طبريـا في الناصرة ، وتغلب فيها الشبـاب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحـد وقد سجل عدنان المدني هدفيـن واضاف كايد ابو حمد هدفا ثالثـا في مباراة جيدة . وامتـاز جميع اعضاء الفريق .

ومن باقي نتائج المباريات فـوز رمات غان على مكابي هرتصليـة (مع بستوني) ١ : صفر وخسارة هبوعيل هرتلية على ملعبه امـام كريات شمونه بهدفيـن لصفـر ، وكذلك تعادل هبوعيل حولون ومكابي شعرايم بهدف لكل منهما . وتغلـب رمات عميدار على كريات اونـو ٣ : صفر ، بينما فاز هبوعيل مرمورك على بئر يعقوب ٨ : صفر .

هذا واقيمت عدة مباريات وديـة بين فرق الدرجة الممتازة ومنهـا فوز مكابي حيفا على هبوعيـل في « دربي » ١ : صفر . وتغلب هكواح على هبوعيل الخضيرة باربعة اهداف لصفر . وفاز فريق بيتار القدس على هبوعيل بيتح تكفا ٦ : ٢ بعـد ضربات الجزاء . وفاز هبوعيـل القدس على يافا ٢ : ١ .

الدرجة الثانية

احرز هبوعيل كفر قاسم اول فوز له في الدوري حيث تغلب عـلى مكابي حولون بثلاثة اهداف نظيفـة سجل منها محمود صرصور هدفـين واضاف يقتال رتصابي هدفا ثالثا . اما فريق الاخوة فلم يجر مباراتـه القررة ضد مكابي زخرون يعقـوب نظرا لانقلاب سيـارة الباص التي سافر فيها لاعبو الاخوة . والجدير ذكره ان احدا لم يصـب باذى في هذا الحادث .

الدرجة الثالثة

استطاع اتحاد شباب يافـا ان يتغلب على « افيكا » باربعة اهـداف نظيفة سجل منها خليل سلامة ثلاثة واضاف خليل الاسمر هدفا رابعا . اما هبوعيل الانطونيو يافا فقد خسر المبـارة ضد مكابي « شمال تل ابيب » بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما عوني فحل وكوكو كلليان . وفي مجـد الكروم تغلب هبوعيـل المحلي على شباب عكا بهدف احرزه يوسف خلايله . وتغلب هبوعيـل سولم على مكابي الاخـاء الناصرة باربعة اهداف لهدفين . اما مكابي شفاعمرو فقد تغلب على « نفيــه شانن » وعلى ملعب الاخير بخمسة اهداف سجلها مروان عـوكل ، صبحي بشناق وزاهـر خطيب ، مقابل هدفين . وتغلب هبوعيل نيفا على مكابي آل حنن بثلاثة اهداف سجلها عبد الرحمن الزعبي ، علي سليمان وعلي صالح مقابل لا شيء . وغلب هبوعيل الطيرة على مكابي كفر قاسم بثلاثة اهداف لهدفين ، سجل اهداف الفوز للطيرة تيسير سلطان وزياد ذياب ، بينما سجل حسن عامر وراتب عيسى هدفي كفر قاسم . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على بيتار الونا بخمسة اهداف مقابل ثلاثة واحرز رافع وابراهيم يونس ، فوزي وهاشم الحلاق اهداف باقة .. وتعادل هبوعيل قلنسوة مع بيتار هرتصلية بهـدف لهدف واحرز ابراهيم قاضي هـدف قلنسوة . وغلب مكابي الفريديس على هبوعيل ام الفحم بهدفين لهدف واحـد ، وسجل محسن عبد الحسن هـدفي الفريديس .

الدرجة الرابعة

في جت تغلب هبوعيل جت عـلى مكابي « يد لبنيم » بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كل من بديع وعفيف بدران . وتغلب هبوعيل الرامة على مكابي صفد بهدفين لهدف واحد ، وسجل ايـل ضو هدفي الفوز .. وخسر شباب كفر سميع امـام رخاسيم بهدفين لصفر . وفـاز مكابي كشافة حيفا على « عـين هعيمق » بعشرة اهداف مقابل هدف واحد ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من ادوار خشيبون ، شاربـل مطر ، الياس شحـادة ، بولس ابراهيم ، نعيم وجميل سلامـة . وتغلب هبوعيل الفريديس عـلى برطعة بثلاثة اهداف لهدفين وسجل خليل حسنيه ومحمد عبد العـال اهداف الفريديس . وفاز هبوعيل شباب الكبابير على مكابي اور عقيبا على ملعب مكابي الخضيرة بثلاثـة اهداف لهدف واحد في مبـاراة كفاحية ، سجل فيها ثلاثي المدفعية الكبابيرية ابراهيم عبـد الهادي ، زكريا شنبور وسعيد عبد الحي ، اهداف الكبابير ، وتالق قلب الدفاع العملاق ياسين فـؤاد الملقب بـ « فرانك ماكلينتوك » ، وبرز الى جانبه اخوه الصغير قاسم فؤاد .

مباريات الدوري العـام في جمهورية مصر العربية

اقيمت يوم الاحد الماضي المباراة الاخيرة في مباريات الاسبوع الاول في الدوري الممتاز المصري وكـانت في القاهرة بين الاهلي ودمياط ، وفيها تغلب الاهلي بخمسة اهداف لهدفين ، حيث سجل كل من عادل الجمال وعبد الشافي هدفين وعبد الصمد هدفا واحدا ، بينما سجل عاشور هدفي دمياط .

ويوم الجمعة الماضي اقيمت ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني .. ففي الاسكندرية تغلب الاتحـاد السكندري على الترسانة بهدفين لهدف واحد وسجل احمد يعقوب وشحته هدفي الاتحاد ، بينما سجل محمود حسن هدف الترسانة . وفي دمياط تغلب الاسماعيلي على دمياط بهدف واحد لصفر سجله عبد العزيز هنداوي . وفي القاهرة وامام اكثر من ٤٠ الف متفرج لم يتمكن الزمالك من الفوز على المحلة واكتفى بالتعادل معـه بهدف لكل منهما . سجل فاروق السيد هدف الزمالك بينما سجل عبد الرحيم خليل هدف المحلة .

ويـــوم السبت الماضي تغلب البلاستيك على المصري بهدف واحد لصفر سجله سمير عبده في الشوط الاول .

اخبار عـالمية

■ اقيمت وسط الاسبوع الماضي مباريات الاياب في نطـاق دوري الثمانية في بطولات اوروبا الثلاث . ففي بطولة الابطال انتقم فريـق اينترناسيونالي لخسارته امـام بوروسيا فيشن جلادباخ الالمـاني الغربي بسبعة اهداف لهدف بفوزه عليه باربعة اهداف لهدفين . وكان الاتحاد الاوروبي قـد الغى نتيجة المباراة الاولى (٧ : ١) بعد ان قدم الفريق الايطالي احتجاجا اثر اصابة قلب هجومه الوهـوب « بونينسنيه » بزجاجة « بيره » في راسه !.. وتغلب فريق سلتيك على « سليما » من مالطا بهدفين لهدف واحد .

وفي نطـاق بطولة كاس الكؤوس وقعت مفاجاة حيث تمكن فريـق اتويدبرج السويـدي المتوسط من اخراج فريق « شلسي » اللندني (حامل كاس اوروبا) وذلك لاجل هدف سجله السويديون في لندن . وكذلك خرج فريق ليفربول لخسارته امام بايرن ميونخ بثلاثة اهـداف لهدف واحد . وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي تغلب فريق توتنهام على نانت الفرنسي بهـدف لصفر وصعد الى المرحلة القادمة . امـا فريق ريال مدريد العظيم فقد خرج من المباريات لخسارته امام ايندهوفين الهولندي بهدفين مقابل هدف واحد .

ايـن الروح الرياضية ؟!!

في اطار مباريات الدوري العام لكرة القدم جرت يـوم السبت ٣٠-١٠-٧١ مباراة بين فريقي هبوعيل الرينة وهبوعيل جبعات هموريه من الدرجة الثالثة وذلك على ملعب الاخير .

في الشوط الاول من المباراة سجل الفريق المضيف هدفـا لصالحه وانتهى الشوط بهـذه النتيجة . وفي الشوط الثاني تمكن لاعبا الرينة البارعان : عطا طاطور وجواد نواطحة من تسجيل هدفين لصالح هبوعيـل الرينة . وقـد انتهى الوقت المحدد للمباراة بهذه النتيجة ، الا ان فرحة ابناء الرينة لم تدم طويلا حيث ان الحكم (وهو من العفولة) تجاهل انتهـاء وقت المباراة بضغط من لاعبي جبعات هموريه وجمهور المتفرجين الهائج .. وعندما حاول لاعبو الرينـة الاحتجاج لدى الحكم على ذلك ثارت ثائرة لاعبي وجمهور الفريق المضيف الذي نزل الى الملعب و « ساعد » في ضرب وتهديـد الضيوف من الرينة باللغـة الشوفينية المقيتة حيث ارتفعت اصوات تقول : « كلنا جنود ، واذا اقتضت الحاجة ان نقتلكم هنا فسنفعل ! » .

وكان على الحكم ازاء هـذا الوضع الرهيب ان يوقف المباراة غير انه ـ حرصـا على الروح والمبادئ الرياضية ـ استمر في ادارة المباراة ولم « يشبع » الا عندما سجل لاعبو جبعات هموريه هدفين كانا كافيين لاتمام مهزلة الفوز .

ولم يسلم لاعبو الرينة عنـد خروجهم من الملعب من الشتائم والتحرشات العدائية وعندمـا سال لاعب من الرينة احـد « نجوم » الضرب والاعتداء عما اذا نسي ان فريقه سيلعب مباراة الاياب في الرينة ؟ اجاب ببطولة: سنحضر معنا جنودا ومسدسات لنذبحكم كلكم في بلدكم ! ...

ترى ، الى متى ستظل هذه الرائحة الشوفينية العسكريـة الملوثة منتشرة في ملاعب الفرق اليهودية ؟ والى متى ستظل روح العداء والعنصرية مميزة لمباريات الفرق العربية واليهوديـة ؟ ثم اين الاتحاد العام والمسؤولين في الهستدروت وكذلك شرطة الوزير هيلل المشغولة في «قمع ومقاومة الارهاب العـربي في المنـاطق المحررة !! » .

غسان حسين بصول
الرينة

تعزيـــة

تعازينا الحـارة الى آل شحادة وآل خوري في المغـار وحيفا بوفاة زوجة الاخ سالم شحادة

صبحية الياس شحـادة

عن عمر يناهز ال ٣٣ عاما تاركة وراءها ستة اطفال

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ حيفا

احتفلت الجماهير ، رغم التحريض ، بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ على الرغم من جو التحريض على الاتحاد السوفييتي ومحاولات حكام اسرائيل تسميم الجو السياسي باستمرار بتشويه صورة الدولة الاشتراكية الاولى ، احتفلت جماهير اليهود والعرب في مدن اسرائيل وقراها بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى تحت شعار : الصداقة السوفييتية ـ الاسرائيلية ضمان مستقبل البلاد وامنها .

وفي ايام الجمعة والسبت والاحد عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات احتفالية في حيفا ويافا والبعنة والمكر ورمات غان والطيرة ..

وقد تكلم في هذه الاجتماعات قادة الحزب الشيوعي القطريين والمنطقيين

وكان من ابرز الاجتماعات اجتماع الطيرة في المثلث حيث تكلم السكرتير العام ماير فلنر وعضو لجنة المنطقة غازي شبيطه ..

هذا ويواصل الحزب خلال الايام القادمة اجتماعاته الاحتفالية .

حركة الصداقة

وفي الوقت ذاته احتفلت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بذكرى مرور ٥٤ سنة على تأسيس الدولة السوفييتية ..

وتكلم النشيطون في هذه الحركة في اجتماعات عامة ، جمعت اليهود والعرب في المدن المختلطة .. ووحدت الجميع الرغبة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وابرز الخطباء ان على اسرائيل ان تتخذ الخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك لانه في مصلحة البلاد .

وقد جرت تلك الاجتماعات في بيتح تكفا وعرابة وقلنسوة وتل ابيب حيث جرى افتتاح نادي الصداقة الجديد بحضور جمع غفير يوم السبت الماضي .

وقد تكلم في هذا الاحتفال الحاشد الاديب مردخاي ابي شاؤول ، ي. غبيش ، ويوسف الغازي .

كذلك جرت اجتماعات في شفاعمرو وباقة الغربية وعكا وطرعان وطمرة .

الشبيبة تحتفل

وقد برز في احتفالات الشبيبة الشيوعية بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى الاحتفال الجماهيري الذي جرى في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة وحضرته جمهرة من الشباب والطلاب والعمال ..

وافتتح الاجتماع نبيل عوده سكرتير الفرع وتكلم فيه توفيق زياد عضو اللجنة المركزية للحزب . وانتهى الاحتفال ببرنامج فني مثير .

تصحيح خطأ

في مقال الرفيق اميل توما الذي نشر في العدد الماضي بعنوان « دور الاتحاد السوفييتي في الثورة الاجتماعية في العالم العربي » وقع خطأ مطبعي .. فقد جاء في الحديث عن تطور الصداقة السوفييتية ـ العربية ان الاتحاد السوفييتي : اسهم في العدوان الثلاثي (البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي) على مصر . وواضح ان الصحيح هو ان الاتحاد السوفييتي اسهم في احباط العدوان الثلاثي ، فاقتضى التنويه والمعذرة .

مدير ادارة ـ بقية ـ

الى ان تم تعييني رسميا لهذه المهمة في ٩ حزيران .

ويتضح من تصريحات فريدمان ان خطة الاستيلاء على آبار نفط « ابو رودس » كانت موضوعة قبل الحرب . والآن تفوح رائحة السرقات الجديدة في هذه الآبار بعد سرقتها من المصريين .

ومن الفضائح تصرف فريدمان المذكور ببيع آلات قديمة ، من آلات الشركة والحصول على ربح يعادل مليون ليرة اسرائيلية في يوم واحد ...

وفضيحة البترول الجديدة تمس عددا من كبار رجال الدولة وتلقي ظلا على تصرفات المسؤولين .. حتى أن بعض المعقبين يقول ان هذه الفضيحة في الواقع هي فضيحة لوزير القضاء يعقوب شبيرا وعدد آخر من المسؤولين .

((انتخابات)) في خمس مدن في الضفة الغربية المحتلة ؟!

حيفا ـ يستفاد من اخبار نشرتها الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تنوي اجراء انتخابات للسلطات المحلية في خمس مدن ، عرف منها اريحا وجنين وطولكرم . وان هذه الانتخابات ستجري حسب الانظمة الاردنية التي تمنح حق الانتخاب للرجال ـ دون النساء ـ الذين يدفعون الضرائب البلدية . وتضيف هذه المصادر ان سلطات الاحتلال ووزارة الداخلية الاسرائيلية تعد الترتيبات الضرورية ، حتى تتم في خلال نصف سنة .

وتقول « دافار » في عددها الصادر أمس ، ان مصادر الحكم العسكري رفضت تأكيد هذه الاخبار ، غير انها تضيف ان نية سلطات الاحتلال جس النبض ، فاذا نجح الامر في المدن الخمس المذكورة ، فستجري السلطات الانتخابات في جميع المناطق المحتلة .

وتلقي الصحف في روع قرائها ان الحكم العسكري لم يكن ليتدخل ، لولا ان في الضفة الغربية ، ولا سيما في اريحا ، ضجة يطالب فيها قسم من الاهلين باجراء الانتخابات وقسم يعارضها ، وتقول هذه الصحف انه في اريحا نفسها تجمع التواقيع بشكل جماعي ، على نوعين من العرائض احدهما يعارض بقاء الرئيس الحالي صالح عبده ، والثاني يعارض ذلك ويصر على بقائه .

ارتفـاع الاسعـار مستمر

رئاسة اتحاد الصناعيين تطالب بالغـاء مراقبة الاسعار ! !

ما زالت اسعار المنتجات الصناعية في ارتفاع ، وهذا بموجب القرارات التي تتخذها لجنة الاسعار التي عينتها الحكومة للنظر في طلبات الشركات التي تريد رفع اسعارها .

ومن الحاجيات التي ارتفعت اسعارها في خلال هذه الايام منتجات شركة دوبك للسجائر بنسبة ٩،٥٪ ، والجدير بالذكر ان الشركة المذكورة قد اشترت شركات اخرى صغيرة منها شركة سجائر « اللد » . وقررت رفع اسعار المصابيح الكهربائية بنسبة ١١٪ .

ومن الحاجيات التي ارتفعت الزيوت التي تنتجها شركة باز للسيارات ، والزيادة بنسبة ٨٪ . وكذلك ارتفعت اسعار الافران المنزلية التي تعمل بالكهرباء والغاز ، بنسبة ٨٪ . كما ازدادت اسعار البلاط ٥٪ .

هذا ومن المتوقع ان تقرر اللجنة المذكورة زيادة اسعار حاجيات أخرى خلال الايام القريبة .

سعر الحمص

وتفيد الصحف ان وزارة التجارة والصناعة قررت العمل الحثيث لتخفيض اسعار الحمص الذي ارتفع ارتفاعا باهظا بنسبة ٨٠٪ ، فقفز من ١،٣٠ ليرة الى ٢،٢٠ ليرة ، ومن المتوقع ان يخفض الى ١،٨٥ ليرة الكيلو . ومن المتوقع ان يلحق هذا التخفيض اسعار وجبات الحمص في المطاعم في البلاد .

اصحاب الصناعة يحتجون

هذا وعقدت رئاسة اتحاد اصحاب الصناعة اجتماعا اول امس ، قررت فيه معارضته استمرار المراقبة على الاسعار ، لان المسؤول عن الاسعار في الحكومة ولجنة الاسعار لا ياخذون بعين الاعتبار ازدياد نفقات الانتاج ، بل بالزيادة التي يستلزمها تخفيض العملة .

وتقول رئاسة اتحاد الصناعيين ان عدم الاعتراف بغلاء المواد الخام في الخارج ، وتغير نسبة العملات الاوروبية ، وغلاء نفقات اخرى ومنها الخدمات الحكومية يتهدد ارباحهم بالخطر . وانهم ، اذا بقي الوضع على حاله ، لن يستطيعوا تحمل اي نفقات اخرى للتعويض للعمال عن الغلاء ، واذا كان لا بد من تحسين وضع العاملين فعلى الحكومة ان تلغي القروض وبعض الضرائب حتى يبقى المزيد من الدخل للقيام باود عائلاتهم .

تفـاقم التوتر بين الهنـد والباكستان ـ بقيـة

الدولي بالتشاور الا انه اتهم الهند « بالتدخل » في شؤون الباكستان الداخلية !!

وعقب المراقبون الموضوعيون ان استقبال المسؤولين الصينيين الوفد السياسي ـ العسكري الباكستاني لم يساعد ابدا على تخفيف التوتر الدولي في المنطقة بل شجع حكام الباكستان على التمادي بسياسة الارهاب والعنف في بنغلا داش (باكستان الشرقية)

انديرا غاندي تتجول في العواصم الغربية

وفي الوقت ذاته واصلت رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي ، جولتها ووصلت امس الاول الى باريس حيث ستمكث يومين تقابل خلالهما رئيس الجمهورية جورج بومبيدو ورئيس الوزراء شابان ديلماس

وكانت قد وصلت الى باريس من نيويورك في اعقاب زيارة قصيرة في الولايات المتحدة اجتمعت خلالها مع الرئيس الاميركي نيكسون .. وقبل ذلك زارت لندن واجتمعت برئيس الوزراء « هيث » .

وصرحت انديرا غاندي في مقابلة تلفزيونية في الولايات المتحدة : أن الهند لن تسمح لاي قطر بتهديد حريتها التي حاربت سنين طويلة لتحقيقها وصيانتها .

هذا والمتوقع أن تزور بعد باريس ، بون .

وفي الاسبوع الماضي وصل وفد عسكري سوفييتي الى نيودلهي واجرى مباحثات مع وزير الدفاع الهندي .

كوليرا في المنطقة المنكوبة في الهند

نيودلهي ـ انتشرت عدوى الكوليرا في عدة مناطق في ولاية « اوريسا » في الهند التي اجتاحتها الاعاصير قبل عدة ايام . وتسرع سلطات الهند بتقديم المساعدة للمناطق المنكوبة في محاولة لوقف انتشار الوبا .

واول امس بدأت وحدات من قوات الجيش والاسطول الهندي العمل في « اوريسا » التي بلغ فيها عدد القتلى حتى آخر احصاء رسمي ٢٥ الفا .

ويقول المراسلون ان اربعة اخماس البيوت هناك تهدمت ، ويمكن رؤية عشرات الجثث طافية على سطح الماء .

الرؤساء الافريقيون الاربعـة ـ بقيـة

انهم لا ينوون القيام بدور الوسيط الدولي يارينغ ، وفي هذا الصدد نشرت « الاهرام » ان الرؤساء الافريقيين يعتقدون ان مهمتهم في الوقت الحاضر هي تقصي الحقائق.

ومن جديد ، وقبل ان يغادروا القاهرة ، اعلن الرؤساء انهم ينوون العودة الى اسرائيل ومصر في اواسط هذا الشهر بعد ان يقدموا تقريرهم الى الرؤساء العشرة الذين انتدبوهم.

والمعروف ان منظمة دول الوحدة الافريقية كانت قد اتخذت قرارا في دورتها الاخيرة في اثيوبيا ايدت فيه قرار مجلس الامن ونددت باسرائيل لعدم انسحاب قواتها من المناطق العربية المحتلة .

وفي تلك الدورة انتدبت عشر رؤساء يراسهم رئيس موريتانيا ولد داداه لمعالجة الازمة في الشرق الاوسط والعمل على تسويتها ..

وكان الرؤساء الاربعة قد غادروا اسرائيل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في اعقاب مباحثاتهم مع المسؤولين الاسرائيليين ـ رئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع .

ونشرت « جروزلم بوست » يوم الجمعة ان وزير الدفاع ديان حين اجتمع بالرؤساء الافريقيين عالج قضية أمن اسرائيل واكد ان اسرائيل تفهم اهمية السويس لمصر ولكن شرم الشيخ ومضائق تيران (العقبة) حيوية لاسرائيل .. وعلى هذا التقويم يمكن الوصول الى تفاهم بين اسرائيل ومصر .

وهذا اوحى ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يختفون دائما وراء المباحثات المباشرة ولوحوا بها في مباحثاتهم مع الرؤساء الافريقيين لم يستطيعوا اخفاء مطامعهم التوسعية على حساب الاقطار العربية .

موبوتو خرج عن الاجماع

القدس ـ لاحظت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ان رئيس زائيري (كونغو كنشاسا سابقا) خرج عن اجماع الرؤساء فكان الوحيد الذي زار القدس العربية المحتلة.. بينما اعتكف الرؤساء الآخرون في الفندق .

وعقبت تلك الصحف فكتبت : انه الرئيس الاول الذي يزور منطقة عربية محتلة .

ومعروف ان حكومة موبوتو تقيم علاقات وثيقة مع حكام اسرائيل .. ومن الاتفاقات بين القطرين اتفاق تدريب الجيش « الزائيري » .

كلمة « الاتحاد » ـ بقية

منذ البداية ، وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ومساعي تكريس احتلال المناطق العربية .

ولذلك لا يتوقع احد ان تؤثر الدعاية الاسرائيلية الرسمية على احد او ان تغير في المناخ السياسي الدولي حيث تزداد عزلة اسرائيل .

فمن الغريب حقا ان تتهم المحافل الاسرائيلية الحاكمة مصر او الاتحاد السوفييتي بمحاولة تشديد التوتر في المنطقة .. وهي التي برفضها كل خطوة نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط تترك الشرق الاوسط على كف عفريت او برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة ..

ستحقق هيئة الرقابة الدولية في حقيقة تحليق طائرات الميغ ، التي اذاعت انباءها بصورة « درامية » « خطيرة » السلطات الاسرائيلية .. ولكن نتائج التحقيق لن تغير من الحقيقة الجوهرية القائلة : ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي .. ورفض اسرائيل الانسحاب وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن كاملة هي عوامل الازمة والتوتر والخطر.

ولهذا ترتد كل هذه القضايا الى حكام اسرائيل فهم يتحملون مسؤولياتها وعليهم ان يتراجعوا عن مسيرتهم المقامرة .. وسياستهم التي تقود الى الكارثة .

اعـــلان

تعلن ادارة مدرسة مار يوحنا الانجيلي بحيفا عن حاجتها لمعلمة للغة الانكليزية في صفوفها الابتدائية .

يرجى ممن تقدم الطلب ان تكون حاصلة على شهادة بجروت او (جي. سي. اي) وان تتكلم الانكليزية بطلاقة .

تقدم الطلبات الى **ادارة مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ صندوق البريد ١٧٩٦ ـ حيفا .**

مسيرة المليـون في موسكو ـ بقيـة

اجتماع احتفالي في الكرملين

وفي الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في قصر المؤتمرات في الكرملين ، يوم السبت ، تكلم سكرتير لجنة منطقة موسكو وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق فكتور غريشن ، فابرز انجازات الاتحاد السوفييتي العظيمة التي ادهشت العالم .

وابرز في هذه الذكرى ايضا النجاحات الكبيرة التي حققتها السياسة السوفييتية السلمية في العلاقات الخارجية والاهمية القصوى للزيارات التي قام بها قادة الاتحاد السوفييتي مؤخرا في القارات الثلاث، كما اشار الى اهمية التقارب السوفييتي ـ الفرنسي ، في اثر زيارة الرفيق برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الى فرنسا .

ورحب الخطيب بدخول الصين الشعبية الى الامم المتحدة ، وقال ان الاتحاد السوفييتي ما يزال يسعى لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين . وانتقد سياسة قادة الصين المناقضة للينينية واعرب عن امله في التوصل الى تسوية للعلاقات بين الحكومتين ، لان مصالح الشعبين هي واحدة .

وندد باستمرار العدوان الاسرائيلي وقال ان سياسة اسرائيل العدوانية لا تهدد السلام العالمي وحسب بل مصالح الشعب الاسرائيلي نفسه .

والجدير بالذكر ان سفير الصين في موسكو وصحفيون صينيون حضروا هذا الاحتفال بعد ان كانوا في السابق يقاطعونه تماما . ولكن سفير الصين غادر القاعة عندما انتقد غريشن السياسة الانشقاقية والمعادية للاتحاد السوفييتي التي لا يزال يتبعها قادة الصين .

برقية نيكسون

موسكو ـ ارسل الرئيس الاميركي نيكسون برقية تحية الى الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بمناسبة عيد الثورة جاء فيها ان الولايات المتحدة تؤيد ، سوية مع الاتحاد السوفييتي ، الجهود المبذولة للتوصل الى سلام دائم لشعوب العالم باسره .

وقد نشرت نص البرقية صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا» .

برقيتان من السادات والاسد

القاهرة ـ بعث الرئيس المصري انور السادات برقية تحية لزعماء الاتحاد السوفييتي بمناسبة عيد الثورة جاء فيها : ان النجاحات التي حققتها هذه الثورة كانت مجدية ليس فقط لشعوب الاتحاد السوفييتي . ويسرني بهذه المناسبة ان اؤكد بان العمل المشترك المثمر الذي يربط بين بلدينا هو لصالحنا ولصالح تقوية السلام العالمي .

وجاء في برقية الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تقدر المساعدة السوفييتية وهي واثقة ان الروابط بين البلدين ستستمر في التوطد .

تهنئة من الصين

كذلك ارسلت الحكومة الصينية تهنئة الى الحكومة السوفييتية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اعلنت فيها املها في ان لا تعرقل الخلافات الايديولوجية بين الجانبين العلاقات السوية بين القطرين !!

وفـاة فاضلة

شيعت جماهير غفيرة من عكا وخارجها ، امس ، المرحومة

مرتا عبد الله شقور

والدة صديقنا المحامي انيس شقور والرفيقة مريم سمعان .. والتي توفيت بعد مرض عضال عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما .

تعازينا الحارة لصديقنا وللرفيقة مريم واخوانهما ووالدهما وعموم آل شقور .

للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

مصـاب أليـم

بتاريخ ٣-٨-٧١ حدث اصطدام بين سيارتين كان يقود احداهما الدكتور اسامة خوري ، والثانية حسين حمد سيد احمد من سخنين وقد ادى هذا الاصطدام الى قتل الشاب يوسف حمد سيد احمد وجرح اخيه حسن وعلي شعبان ..

ونحن نبعث بتعازينا الحارة لعائلة السيد احمد بوفاة فقيدهم الشاب

يوسف سيد أحمد

الذي خلف وراءه زوجة وطفلين ، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل .

الحزب والشبيبة ـ سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤ في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الاربعاء ١١\١٠

الرملة الساعة ٨ مساء — عثمان ابو راس
في الختام يعرض فيلم
تل ابيب ، الشمال الساعة ٨،٣٠ مساء — ر. لوبتش
يافا العجمي الساعة ٧،٣٠ مساء
يافا ـ جبعات علياه الساعة ٨ مساء — عوزي بورشتين

الجمعة ١١\١٢

حولون الساعة ٨ مساء — ي. ايرغه
اكسال الساعة ٦ مساء — س. القاسم
دير حنا الساعة ٦،٣٠ مساء — اميل حبيبي

السبت ١١\١٣

تل ابيب يافا ٨،٣٠ مساء — م. فلنر
في نادي الثقافة شارع ترتنا ١٧
كفر كنا الساعة ٥ بعد الظهر — م. جرجوره
هرتسليا الساعة ٧،٣٠ مساء — ي. ايرغه

الاحد ١١\١٤

نتانيا الساعة ٨ مساء — ي. الغازي

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

كفر ياسيف ـ احتفال منطقة عكا

* مباراة رياضية على « كأس ثورة اكتوبر » بين فريقي الشبيبة الشيوعية في عكا وابو سنان .
* معرض صور وارقام عن الاتحاد السوفييتي في نادي السلام بالقرية
* احتفال سياسي فني في قاعة النادي في الساعة السادسة مساء باشتراك وفود الشباب من عكا وقرى منطقتها .

برنامج الاحتفال :

* كلمات من ممثلي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة عكا
* قصائد من الشاعر سالم جبران
* مسرحية « جسر العودة » ومنوعات فنية .

الاحد ١٤-١١-٧١

شفاعمرو الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب . تقدم تحية بنات الكادحين — اوديت نمر
عضو الوفد لمؤتمر آرتيك — رجاء صليبا
في النهاية : فيلم سوفييتي

نشاطات فروع حركـة الصداقـة

وانصار السلام بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
★ اجتماعات احتفالية على شرف ٧ نوفمبر ★
يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدولة السوفييتية

الثلاثاء ٩-١١-٧١

حيفا في نادي « الاخوة » شارع شدروت هكرمل الساعة ٨ مساء — ي. الغازي ، م. جريس

الخميس ١١-١١-٧١

الطيبة — م. ملامد ، ع. ابو اصبع

الجمعة ١٢-١١-٧١

يافة الناصرة — الدكتور كالمان التمان ، توفيق زياد
اكسال — سليم القاسم
ام الفحم — م. ايدلبرغ ، م. شريدي

السبت ١٣-١١-٧١

تل ابيب (لمتكلمي الايدش) في بيت الصداقة ـ شارع احد هعام ٧١ الساعة ١١ قبل الظهر
الناصرة اجتماع احتفالي في اوتيل الناصرة
برنامج فني : شعر ، موسيقى ، غناء
عريف الاجتماع : **خليل خوري** كلمة الفرع : **يوسف صباغ** . تحية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر : **روت لوبتش** . تحية من وفد قدماء الحزب للاتحاد السوفييتي **خليل ديب**
كفر ياسيف مساء — ي. الغازي ، م. الحاج ، م. مطانس
الرامة مساء
بني براك مساء — م. ايدلبرغ
كفر كنا — منعم جرجوره

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. שולם 40